

بحار الأنوار

[337] عند المساء وهم اثنا عشر رجلا فأدخلهم بيتا ، ثم خرج عليهم من عين في زاوية البيت وهو ينفذ رأسه من الماء ، فقال: إن ا [أوحى إلي أنه رافعي إليه الساعة ومطهري من اليهود فأياكم يلقي عليه شبحي فيقتل ويصلب ويكون معي في درجتي ؟ فقال شاب منهم: أنا يا روح ا [، قال: فأنت هوذا ، فقال لهم عيسى: أما إن منكم لمن يكفر بي قبل أن يصبح اثنتي عشرة كفرة ، (1) فقال له رجل منهم: أنا هو يا نبي ا [؟ فقال له عيسى: أتخس بذلك في نفسك فلتكن هو ، ثم قال لهم عيسى عليه السلام: أما إنكم ستفترقون بعدي على ثلاث فرق: فرقتين مفتريتين على ا [في النار ، وفرقة تتبع شمعون صادقة على ا [في الجنة ثم رفع ا [عيسى إليه من زاوية البيت وهم ينظرون إليه. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: إن اليهود جاءت في طلب عيسى من ليلتهم فأخذوا الرجل الذي قال له عيسى عليه السلام: إن منكم لمن يكفر بي قبل أن يصبح اثنتي عشرة كفرة ، وأخذوا الشاب الذي ألقي عليه شبح عيسى فقتل وصلب ، وكفر الذي قال له عيسى: تكفر قبل أن تصبح اثنتي عشرة كفرة. (2) 7 - فس " يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار ا [كما قال عيسى بن مريم للحواريين من أنصاري إلى ا [قال الحواريون نحن أنصار ا [فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة " قال: التي كفرت هي التي قتلت شبيه عيسى وصلبته ، والتي آمنت هي التي قبلت شبيه عيسى حتى يقتل " فأيدنا الذين آمنوا " هي التي لم تقتل شبيه عيسى على الأخرى فقتلوهم " على عدوهم فأصبحوا طاهرين " . (3) 8 - ص: بالاسناد إلى الصدوق عن حمزة العلوي ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي بن يوشع ، عن علي بن محمد الجريري ، (4) عن حمزة بن يزيد ، عن عمر ، عن جعفر

(1) في المصدر: اثني عشر كفرة ، وهكذا فيما يأتي. (2) تفسير القمي: 93. (3) تفسير القمي: 678 ، الموجود في المصدر: والتي آمنت هي التي قبلت ، فقتلت الطائفة التي قتلته وصلبته وهو قوله: " فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا طاهرين " وفي البرهان: والتي آمنت هي التي قتل الطائفة التي قتلت شبه عيسى (هي التي قبلت ، فقتلت الطائفة التي قتلته خ) وصلبته ، وهو قوله إه [. (4) في نسخة:

الجزري. (*)